

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة السادسة - فأعرضوا

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقد كان لسباً في مسكنهم اية اatan عن يميني وشمال. كلوا من رزق ربكم واشکروا اولى بلدة طيبة ورب غفور اغربوا فارسلنا عليهم سيل العرم. وبدلناهم - 00:00:00

جنتين ذواتي اكل خمط وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بکفرهم وهل نجازي الا الكفور الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلي الله عليه وسلم وبعد - 00:01:00

كل حالة من الحلقات بنقول مش مهم نعرف المكان فين ولا نعرف الزمن امتى ولا نعرف الناس دول كان اسمهم ايه ايه اللي حلقة النهاردة حلقة النهاردة ربنا سبحانه وتعالى اكده لنا على مكان القرية - 00:01:50

ومكان الانحراف اليمن نظراً لأن قصتهم قصة مهمة جداً وعظيمة جداً. ربنا سبحانه وتعالى انزل سورة كاملة سماها سباً وكان دائماً ربنا سبحانه وتعالى في كثير من مواطن القرآن اذا ذكر النبي الله سليمان - 00:02:06

يذكر معه سباً وهنعرف دلوقتي ايه السر ام من الامم من الله سبحانه وتعالى عليها بنعم عظيمة جداً نعم النبي صلي الله عليه وسلم قال من البداية في شأنها قال صلي الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه - 00:02:28

معافاً في بدنك يملك قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. الدنيا كلها في التلات حاجات دول الاكل الصحة الامن والامان والتلت نعم دول ربنا سبحانه وتعالى اعطتها لسباً باسم الله الرحمن الرحيم. لقد كان لسباً في مسكنهم اية. فعلاً اية عظيمة جداً - 00:02:46

جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم. ادي نعمة الاكل والشرب كلوا من رزق ربكم واشکروا له بلدة طيبة اتفقت كلمة المفسرين وكلمة علماء التاريخ ان معنى بلدة طيبة اي هواها نقى - 00:03:12

وكان الرجل اذا اصابه مرض من شتى بقاع الارض يذهب الى ارض سباً يشم هوها فيبرأ بفضل الله سبحانه وتعالى كان بمجرد بس ما يقعد في سبق شوية كده ويتشمم من هوائها النقى يبراً باذن الله. ودي نعمة الصحة. بلدة طيبة ورب - 00:03:30

نعمه الاكل يقول اهل التفسير جنتان عن يمين وشمال وتشوفوا وصف اهل التفسير قد ايه ربنا سبحانه وتعالى حبا القرية دي والامة دي بخير عظيم. لدرجة ان المرأة كانت اذا ارادت ان تأكل او تشرب تخرج وقد وضعت عندنا في مصر بيسموها المشننة. على رأسها وتسير بين الاشجار والشمار تسقط - 00:03:50

في هذا الاناء او في هذا الوعاء تعود المرأة بالاكل وبالشرب والحمد لله من الله عليهم بصحة الابدان وصحة الانجاسات مش كده وبس ربنا سبحانه وتعالى حباهم بنعمة تالفة نعمة عظيمة جداً - 00:04:17

قال الله تبارك وتعالى فيها وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها ظاهرة القرى اللي ربنا بارك فيها الشام فتخيلوا ان من اليمن مروراً بالسعودية مروراً سورياً والأردن مروراً بفلسطين. كل ده - 00:04:33

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياماً امنين سبحان الله سبحان الله امن وامان. الطريق كان ممهد من سباً لحد الشام. يعني لو زهقوا شوية في اليمن ممكن يطلعوا للشام. ولو محتاجين حاجة مش موجودة - 00:04:54

في اليمن ممكن يطلعوا للشام والاماكن آآ والطرق امنة وبفضل الله ظاهرة يمين وشمال وما عندهمش اي شيء مخيف او اي شيء مروع. امن امان اكل وشرب صحة وعافية - 00:05:17

ولكن حصلت مشكلة المشكلة الكبيرة ان المفترض ان الانسان اذا من الله عز وجل عليه بكل هذه النعم العظيمة. اللي النبي قال فكأنما

حيزت له الدنيا انه خضوعا لله سبحانه وتعالى. يزداد انكسارا بين يدي الله سبحانه وتعالى. ان يشغل الانسان منا نفسه جوارحه

ولسانه - 00:05:30

بشكرا هذه النعم ولكن سبق ما عملتش كده سباق مع النعم الكثيرة دي ما شكرتش ربنا ولا عادت الى الله ولا اكترت من العبادة. ولكن

قال الله عز وجل فاعرضوا - 00:05:53

اعرضوا عن الله سبحانه وتعالى فما امنوا به اعرضوا عن شكر المنعم الذي من عليهم بهذه النعم. فاعرضوا ترکوا الطاعة وانهمکوا في

معاصي الله سبحانه وتعالى. فاعرضوا النعم اعمتهم فخالتهم - 00:06:08

ناسين المنعم ومشغولين بالنعمه رغم ان ربنا سبحانه وتعالى جاهم بكل هذه النعم لما اعرضوا للاسف فقدوا كل شيء قال الله

سبحانه وتعالى فارسلنا عليهم سيل العرم السيل اللي هدوا بيوت - 00:06:24

واسقط بيوت على رؤوس اصحابها السيل اللي اغرق الجنين اللي على اليمين وعلى الشمال السلك اللي افسد عليهم كل شيء كل

حاجة فسد بيوت تهدمت فاصبحوا عايشين في العراء جنان خربت وماتت بسبب هذا السيل - 00:06:50

كل حاجة اتدمرت وكل نعمة كانت موجودة في ايديهم زالت تخيلوا سيل يعني يسقط كل شيء امامه. تخيلوا قدر الرعب اللي كانوا

فيه تخيلوا سيل وخراب الشمار وجوع وامراض ارواح الاكل والشرب اللي كان عندهم - 00:07:10

مع وجود الامراض تخيلوا التلات نعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطائهم لقوم سواء كل هذه النعم زالت فقدوا هذه النعم ضاعت النعم

للأسف من بين ايديهم والسبب اعرض عن الله سبحانه وتعالى. مش كده وبس - 00:07:31

ما انتهت العقوبة للناس اللي اعرضت عن شكر النعمه بوجود السيل ولكن كانت فيه عقوبة اشد بعد انتهاء السيل تبدل الحال وتغير

لانهم بدلو مع ربنا. فربنا بدل معهم - 00:07:50

قال الله وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط الجنينات اللي كانت قدیما ملیانة خیر التفاح والموز وغيره من الطعام والشراب.

حاجات كانت تبهر الابصار من جمالها اتحولوا لثلاث حاجات تلات حاجات - 00:08:07

ذواتي اكل خمط اشجار عليها ثمار علشان لو عايزين تأكلوا ولكن مرة المذاق كريهة الرائحة ذواتي اكل خمط طعمها مر ريحتها سيئة

للغاية يصفها بعض اهل التفسير ان الثمرة شكلها شيء للغاية - 00:08:30

وطعمها مر للغاية واذا فاتحها يخرج منها العفن برائحته السيئة ذواتي اكل خمط واسلم واسلم وشيء من سدر قليل. والشجر الثاني

شجر مليان شوك. واما اللاث فهو الشجر الذي لا يكون له - 00:08:54

ثلاث انواع من الشجر شجرة لها ثمرة مرة المذاق سيئة المنظر قبيحة الريح او شجر بلا ثمر او شجر مليء بالشوك. لا يستطيع الانسان

ان يصل اليه الا بعد ان تقطع يده تقطيعا - 00:09:15

شفتم العقوبة لكل انسان ربنا في يوم من الايام ادى له نعمة فکفر بهذه النعمه واعرض عن هذا المنعم العظيم سبحانه وتعالى اذا كانت

دي عقوبتهم فصدقوني في ناس كتير بتتاخذ منهم نعم ولكن للأسف - 00:09:36

لهم قلوب لا يفهون بها. زي ما دايما باتكلم مع معكم في كل حلقة من الحلقات ان كل ذنب او كل مرض او كل انحراف حصل في امة

قدیما له موجات تردیدية بيصل في زمانا - 00:09:53

احنا ياما بنشوف اقوام من الله عليهم بالنعم وعملوا على فكرة اسوأ واشد مما فعل القوم سبأكم من مرة شفنا شاب بكامل صحته

وكامل شبابه يفر بنعمة الصحة وسخر الصحة دي - 00:10:15

في معصية الله سبحانه وتعالى واصبح شغله الشاغل ازاي يعصي ربنا سبحانه وتعالى كم من مرة شفنا انسان من الله عز وجل عليه

بنعمة المال فمنع حق الله سبحانه وتعالى في هذا المال - 00:10:34

من الله عز وجل عليه بنعمة انه مسئول كبير وبدل ما يسعى في قضاء حوائج الناس. شakra لهذه النعمه التي من الله بها عليه. لا ده

استغل النعمه دي انه يعصي ربنا سبحانه وتعالى - 00:10:52

والنبي صلی الله عليه وسلم يقول اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على معاصيه فاعلم انه استدرجكم من

ناس ربنا اعطاهن نعم وللاسف ربنا بيسدرجهم بسبب اللي عملوه - 00:11:06

كم من ناس ربنا سبحانه وتعالى ادى لهم المال اللي المفترض يشكروا هذه النعمة باعطاؤه للفقراء والمساكين ولكن للأسف منعوه الفقراء والمساكين والنبي صلى الله عليه وسلم هدد هؤلاء الذين كفروا بهذه النعمة - 00:11:23

كما قال ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عبادا اختصم الله بالنعم بالنعم ما بذلوها. فإذا منعوها سلبه الله منهم فاعطاها لآخرين ليبذلوها كم من ناس ربنا سبحانه وتعالى اعطاهن نعم - 00:11:37

تتكبروا بها على خلق الله. وده من اشد انواع وصور كفر النعمة ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيك نعمة فتتكبر بها على الناس زي فرعون مثلا كده. لما ربنا ادى له النعم قال اليه ملك مصر - 00:11:55

هذه الانهار تجري من تحتي. دي من اشد صور كفران النعم. ان الانسان ربنا يدي له منصب فيتكبر به على الناس. فهل عسيتم ان توليتكم ان ربنا سبحانه وتعالى جعلك والي من الولاء - 00:12:11

ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا ارحامكم ان ربنا يديك نعمة فتتكبر بها زي قوم عاد كده فاما عاد فاستكتبوا في الأرض وقالوا من اشد مناقوة ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيك النعم - 00:12:26

وده من اشد انواع كفران النعم انك تنسب النعمة لنفسك ولا تنسبها لربك سبحانه وتعالى زي قارون كده لما قال انما اوتيته على علم من اشد صور كفران النعم ان الانسان منا يبقى شايف النعمة بين ايديه. وللاسف - 00:12:41

لا يشكر ربه عليها. ولا ينظر ابدا الى وفظة الحمد لله. عمره ما قال الحمد لله. عمره ما شكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة. كمرأينا اقوام بهذه الصورة - 00:13:01

عمره ما فكر يحمد ربنا عز وجل على النعم. بل دايما مزدرى لنعم الله عز وجل. دايما ينظر الى ما هو اعلى منه. دايما شايف كده انانا ما عنديش نعم اللي موجودة - 00:13:15

فلان اه كمرأينا من الناس يعيشون بمثل هذه الحياة اول واهم توصية بالنسبة لي حاول دايما بقدر المستطاع انك تظهر شكرك لله سبحانه وتعالى ربنا كان دايما بيذكر في القرآن مع قصة سبا - 00:13:25

قصةنبي الله سليمان اللي كان دايما لسانه مظهر لشكر النعم ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها - 00:13:52
وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك قال ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وبعدها الذي عنده علم من كتاب الله هو جندي من جنود سيدنا سليمان قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 00:14:14

فلما رأه مستقرًا عنده. لما شاف لما شاف عرش ملكة سبا بلقيس اتنقل من سبا وجا له الشام قال هذا من فضل ربى ليبلونى اشكر ام اکفر اول توصية من توصيات النهاردة لازم شكر ربنا سبحانه وتعالى يبقى ظاهر على لسانك. ويبقى زاهر على جسدك. النبي كان بيقوم الليل لحد ما رجليه تتورم. فيقولوا له يا رسول الله اتصنع - 00:14:34

وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك. قال افلا اكون عبدا شكورا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلحي قيام ليل حتى تتورم قدماه من باب شكر ربنا على نعمة المغفرة - 00:14:59

من اهم التوصيات النهاردة ربنا سبحانه وتعالى اذا اعطيك نعمة حاول بقدر المستطاع انك تشرك كل اللي حواليك معك في هذه النعمة وده من اعظم ابواب شكر النعمة انك تنفق قدر من هذه النعمة على من يحتاج لهذه النعمة ازا كان معك مال اتفق قدري منه على الفقراء والمساكين. ازا كنت في سلطة معينة او في مكانة معينة حاول دايما انك - 00:15:11

القضاء حوائج الناس. ده من شكر النعمة حاول دايما بقدر المستطاع. حاول دايما بقدر المستطاع. ان كل ما ربنا يعطيك النعمة. انك تنسب هذه النعمة لله. فالفضل في الاول وفي الآخر لله عز وجل - 00:15:33

ربنا من عليك بنجاح ما تقولوش بشطارتي. ولكن قل بفضل الله. ربنا من عليك فكسبت اموال كثيرة جدا من صفقة في يوم من الايام.

ما تقولش اصل انا فهلوبي اصل انا فاهم السوق كوييس - 00:15:46
ولكن قل هذا من فضل الله. لو في يوم من الايام ربنا وسع عليك اووعى تقول انا ولكن قل هذا من فضل الله. فإذا اراد الله بعده خيرا شغله بذكر المنعم عن ذكر النعمة - 00:15:56

نحاول بقدر المستطاع ان كل ما يعطيك الله سبحانه وتعالى نعمة تحط قدامك سؤال مهم جدا. ماذا سافعل؟ اذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألني ربى عن هذه النعمة ما عملت فيها في الدنيا. لو السؤال ده دايما قدام عنينا عمرنا ابدا ما هنستغل النعم دي في معصية - 00:16:09

الله سبحانه وتعالى ولا عمرنا ابدا هنتكبر بالنعم دي على خلق الله سبحانه وتعالى. عايزين دايما نقول سبق لازم تكون قدام عنينا في اللي بننطر فيه آآ على كل نعمة ربنا سبحانه وتعالى من بها علينا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم شكر هذه النعمة - 00:16:29

من الله عز وجل بها علينا. واسأل الله عز وجل ان - 00:16:49